

شرح أصول الإيمان 30 | تابع توحيد الربوبية - د. بهاء سكران

بهاء السكران

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له أشهد أن محمداً عبده ورسوله وبعد. آآ تكلمنا في المرة السابقة عن توحيد الربوبية وذكرنا معناه في اللغة ومعناه في الاصطلاح. وزكرنا أدلة من الكتاب - 00:00:00 ومن السنة ووقفنا عند دلالة العقل. يقول المصنف جيم دلالة العقل. ودلالة دلالة بالكسر والفتح. بالكسر والفتح لغتان دل العقل على وجود الله تعالى وانفراده بالربوبية. وكمال قدرته على الخلق - 00:00:20

سيطرته عليه وذلك عن طريق النظر والتفكير في آيات الله الدالة عليه. وللنظر في آيات الله والاستدلال بها على ربوبيته طرق كثيرة بحسب تنوع الآيات وشهرها طريقان تبقى بيكول العقل هيدل على ربوبية الله عز وجل يعني أيه على ربوبية الله؟ قلنا الله عز وجل هو الرب يعني هو المتفرد - 00:00:49

بمعنى الخلق والرزق والتدبر والاحياء والامانة والضر والنفع وهو المتفرد بالملك والملك التام وهو المتفرد الامر والنهي والسيادة والتشريع سبحانه وتعالى. العقل بقى يدل ازاي على ان ربنا هو الخالق وهو الرازق ازاي؟ اقول - 00:01:21

ان هو منشأ هذا الكون يكون بطريقة النظر والتفكير في آيات الله. طب آيات الله كم قسم؟ هيبيتدى يذكر معنا هنا آيات الله كم قصة اول حاجة النظر في آيات الله في خلق النفس البشرية. آيات الله عز وجل الاول تت分成 لقسمين كبار - 00:01:41 آيات شرعية وآيات ايه؟ كونية. آيات شرعية وآيات كونية. الآيات الشرعية اللي هي شرعاً الله عز وجل الامر والنهي والأخبار وغير هذا على السنة الرسل. دي اسمها اية شرعية. الآيات الكونية هي مخلوقات الله عز وجل - 00:02:01

طيب الآيات الكونية دي نفسها هتنقسم آيات افاقية تتعلق بقى بالشمس والقمر والأفاق والنجوم وغير هذا وآيات نفسية. فيقول بقى الطريق الاول لجلاز العقل النظر في آيات الله في خلق النفس البشرية. وهو ما يعرف بدلالة الانفس. فالنفس - 00:02:21 اية من آيات الله العظيمة الدالة على تفرد الله وحده بالربوبية لا شريك له. كما قال عز وجل وفي انفسكم افلا تبصرون؟ يعني في انفسكم العبرة اية دلالة افلا تبصرون هذا الامر - 00:02:47

هذا الامر وقال تعالى ونفس وما سواها. ولهذا لو ان الانسان امعن النظر في نفسه وما فيها من عجائب صنع الله لارشد ذلك الى ان له ربا خالقاً حكيمًا خبيراً - 00:03:07

اذ لا يستطيع الانسان ان يخلق النطفة التي كان منها. اللي هي اول وحدة للوجود اللي هي النطفة اللي بتعلق مع البوية او تلتقي مع البوية وتعمل ايه؟ تعمل قصد الحيوان المنوي اللي يلتقي مع البوية ويعمل النطفة وبعد كده يتتحول - 00:03:27 علاقات اعلق في جدار الرحم وبعد كده العلقة دي تنمو تبقى مضفة وبعد كده تتشكل هذه المضفة. الانسان يقوى على ان يخلق ابتداء ايه؟ هذا المني. ولا يخلق البوية. فضلاً عما بعد ذلك - 00:03:47 اذ لا يستطيع الانسان ان يخلق النطفة التي كان منها او ان يحولها الى علقة او ان يحول العلقة الى مرة او يحول المرة عظاماً او يكسو العظام لحماً. والحقيقة ان - 00:04:07

ليست فقط هي محل الدلالة في الانفس. بل الجانب المعنوي في التفكير في الانفس اشد. والجانب المادي كمان جانب المد اللي هو التطور وخلقه كان اصل الانسان ايه؟ نطفة وبعد كده بيقى علقة وبعد كده بيقى مضفة الى غير ذلك. لكن الجانب المعنوي المعنوي - 00:04:17

النفوس الطيبة النفوس الانبياء والصديقين والشهداء نفوس المصلحين والعلماء الربانيين والابرار كيف ان الله عز وجل اودع هذا

الانسان طبيعي لزيرته؟ قلب يسع العالم. ويحمل الخير والرحمة والبر للناس اية وانسان تاني بنفس الهيئة يكون ممتلى بالشرور والمفاسد والبغض والتدمير - 00:04:37

سبحان الله سبحانه الله اية من ايات الله عز وجل اية في نفسك انت شخصيا كل واحد فينا بقى كيف انه يجد نفسه مقبلا على الله عز وجل محبنا له - 00:05:07

مقبل على الطاعة مقبل على الخير. وفي اوقات اخرى يجد نفس الانسان نفسه مدبرة عن الخير. ومحجوبة معنى الطاعة وفيها فتور وكسل عن فعل الواجبات او فعل الطاعات. يبقى تفكير الانسان في نفسه بباب عظيم جدا - 00:05:17

من ابواب الایمان. واليقين في الله عز وجل والتعلق بالله سبحانه وتعالى. وفي انفسكم افلا تبصرون الطريق الساني النظر في ايات الله الافقية اللي هي في خلق الكون. او ما يعرف بدلالة الاثار - 00:05:37

كذلك اية من ايات الله العظيمة الدالة على ربوبيته. قال تعالى سنريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق. اولم يكفي بربك انه على كل شيء شهيد؟ ان - 00:05:57

العلماء لهم فيها تفسير الاول سنريهم الخطاب هنا الاهاء الضمير عائد على مشركي مكة. سنريهم اياتنا في الاثار هتفتح بلدان المسلمين هتفتح بلدان العالم للمسلمين ويدخلها الاسلام. وفي انفسهم فسيشهد كفار مكة - 00:06:17

انفسهم اية في قتلهم يوم بدر. بس سنريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم. ده المعنى الاول او التفسير التفسير الساني وهو الازهر الازهر يعني آآ اليق بالمعنى سنريهم اية اتنا في الافق لي في الافق اللي هو مرمى البصر. فحيث ما انتهى بصره فده افق. في الافق ده بقى فيه ايه - 00:06:37

سبعين الارض كيف مدت وسطحت والسماء كيف رفعها الله بغير عمد ترونها والنجوم جعلها الله سبحانه وتعالى زينة للسماء وتدل الخلق على على الاتجاهات والواقع الى غير هذا من من الایات. ويكفي - 00:07:07

الانسان انه فقد يعني ينظر الى السماء كده وينظر الى عظم خلق هذه السماء ويذكر قول الله عز وجل ما خلقكم لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. خلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. تفكير كيف خلق السماوات والارض ديت؟ وشف السماء دي قد ايه؟ وانظر الى من - 00:07:27

لابد ان يكون اكبر منها. وهو اجل سبحانه وتعالى. فبهذا مما يثمر في القلب ايمانا ويقينا ومن تأمل الافق وما في هذا الكون من سماء وارض وما اشتغلت عليه السماء والنجوم وكواكب وشمس وقمر وما اشتغلت عليه الارض من جبال - 00:07:47

جار وبحار وانهار وما يكتنف ذلك من ليل ونهار وتسبيح هذا الكون كله بهذا النظام الدقيق دله ذلك على ان هناك خالقا لهذا الكون.

موجدا له مدبرا لشؤونه. وكلما تدبر العاقل في هذه المخلوقات وتغلغل فكره في بداع الكائنات علم انها خلقت للحق - 00:08:07

وانها صحائف ايات وكتب براهين ودلائل على جميع ما اخبر به الله عن نفسه وادلة على وحدانيته. وقد جاء في بعض الاثار القصة

دي قصة آآ نافعة جرت للامام ابي حنيفة رحمة الله وفيها فائدة. بعض الناس بيتهيا له ان - 00:08:37

الناس اللي حرمت الذكاء وحرمت العبرية حرمت الاتقاد العقلي دولت بقوا اهل سنة. والناس الازكيا اصحاب العقود اللي هو المعتز غلط. يعني هم ما جمعواش الغبياء وخلوهم اهل السنة. او الناس قالوا العقل وخلوهم اهل السنة. ده غلط. لكن - 00:09:06

لكن اهل السنة او ائمته هم اذكياء العالم الذين وفقو وهدوا الى طريق النبي عليه عليه الصلاة والسلام ومن تبعه. والاخرون اذكاء للعالم ايضا. لكنهم حرموا هزا الهدى وهزا الایه؟ التوفيق. واصل معنى كده - 00:09:26

شوف بعد الامام وابو حنيفة وهو عنده هزل بصر النافذ والعقل الوافر وبيتناقش مع بعض الناس كان يقال ان فلاسفة من الهند وكان يقال ان هم اناس من المسلمين تأثروا بمذهب هؤلاء الفلاسفة. اللي بينكروا - 00:09:46

بينكروا الله عز وجل وبينكروا ان يكون للكون خالق. حاجة بالنسبة لنا معاصرة كده زي الملحدين كده بيقول ايه بقى؟ آآ قال لهم رحمة الله اخربوني قبل ان اتكلم عايزين يتنازروا معي في المسألة ديت فقال لهم اخربوني قبل ان اتكلم في هزة المسألة -

00:10:06

عن سفينة في دجلة نهر دجلة تذهب فتمتلئ من الطعام وغيره بنفسها وتعود بنفسها فترسو بنفسها وترجع كل ذلك من ان يديرها احد ماشية لوحدها. فقالوا هذا محال لا يمكن ابدا. فقال لهم اذا كان هذا محالا في سبيل - [00:10:27](#)

فكيف في هذا العالم كله علوه وسفله؟ اللي العقل يقول ايه بقى؟ ده مستحيل في سفينة. طب ما بالك العالم ده كله بقى فنبه الى ان اتساق العالم ودقة صنع ودقة صنعه وتمام خلقه دليل على وحدانية خالقه وتفرجه - [00:10:47](#)

كده الكم دلالة على توحيد الربوبية؟ الدالة من القرآن؟ من السنة؟ من العقل. هنضيف دليل الرابع هو ما زكروش نفسه هو مهم جدا العلماه بيزكروه اسمه دلالة الفطرة. دلالة الفطرة - [00:11:07](#)

قال تعالى في سورة الاعراف واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم. وشهادهم على انفسهم المست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا. ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين. او تقولوا انما اشرك - [00:11:26](#)

اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلنا بما فعل المبطلون؟ دي ايات في سورة الاعراف بتقص علينا مشهد في الزمان الاول بعد ان خلق الله ادم وجاء شرح هذه الايات في احاديث الصحاح منها ما ورد في الصحيح ومنها ورد في السنن بساند صحيح. ان الله عز وجل لما خلق - [00:11:46](#)

التقى ادم مسح ظهره بيمينه. فاستخرج منه كل نسمة هو خالقها الى يوم القيمة. فكانوا في بعض الروايات انهم كانوا في كفه كالذر يعني الارواح ديت لازم الروح. على هيئة الذر على هيئة النمل. او - [00:12:16](#)

الايه؟ الدقيقة ثم استنطقوهم. سأل الارواح دلوقتي اشهادهم المست بربكم؟ قالوا بلى قدرة ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا الغسيل اي لئلا تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين. او تقول - [00:12:36](#)

انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتلدن بما فعلوا مبطلون. بيقى ده اسمه الميثاق عشان كده في ايات كتير هتلاقى ايه؟ الذين يوفون بعهد الله ولا هو ينقضون الميثاق. في تفسيرها هتلاقى يقول لك لا ينقضون الميساق الاول. ميساق التوحيد - [00:12:56](#)

ولينقبون الميثاق اللي هو ميساق الايه؟ العهود مع الخلق ومع البشر كان نتيجة الميساق ده ايه؟ اللي ما حدش فاكره. كانت نتيجته ايه؟ اثر هذا الميساق ما يسمى بالفطرة بعد هذا الميساق وضع وجد في النفس شيء يسمى بالفطرة. والفطرة ديت من اكتر الاشياء يعني للي عايز يحب يعمل فيها بحس - [00:13:16](#)

ويتوسع فيها ده فيها تعريفات كتير جدا والجمع فيها الاحاديس وغيره والعلماء لهم فيها اقوال عدبة يعني اظن من الموضع اللي فيها تحرير جيد لها كلام آآ ابن عبدالبر في التمهيد. على حديث ما من مولود الا يولد على الفطرة - [00:13:44](#)

من حديث ابي هريرة فباه يهودانه او يمجسانه عامل فيها بحس جيد جدا مش هو ما اقدرش اقول عنه فيه بحس قصدي اقول يعني ايه هو استوعب الكلام فيها في هذه المسألة - [00:14:03](#)

بمزاهم العلماء واقوالهم وبرضو شيخ الاسلام ابن تيمية له فيها تحرير جيد في الفتاوى. وغيره بقى من ايه من كتب التفسير الفطرة خلاصة الكلام عشان ايه نطلع منها بقول هنختار كلام شيخ اسلام ابن تيمية في ان الفطرة هي قوة علمية النفس - [00:14:13](#)
قوة في النفس زي قدرتك على الكلام قدرتك على التفكير قدرتك على الاقتناع قدرتك على التصور القدرة قوة داخلية قوة في النفس قوة علمية في النفس تستلزم الاسلام بذاتها ما لم يمنعها مانع - [00:14:36](#)

يعني ايه؟ صلي على النبي. صلي عليه لو انا جبت دلوقتي مذيع يعني راديو. وحطيت الراديو ده كده وزبطة المؤشر بتاعه على اذاعة القرآن الكريم وصلت الفيشة وفيه ارسال من اذاعة القرآن ايه اللي هيحصل له - [00:15:02](#)

هيلقط اذاعة قرآن هيلقط قرآن صح كده؟ صح كده اهو معنى الفطرة هو ان المؤشر بتاعك مزبوط على المعاني الحقة ديت اسر الميساق الاول ان المؤشر بتاعك اتزبطة على حاجة معينة - [00:15:24](#)

طيب لو واحد جه من ورايا وبعد كده قام لافف الايه؟ المؤشر بتاع الراديو ده. ايه اللي يحصل؟ هيتغير هتلاقى عمال يلقط اذاعتي الثانية. حلو كده؟ حلو كده؟ طيب لو انا جيت قمت مرجعه تاني لحد الايه - [00:15:42](#)

الفطرة يعمل ايها؟ يرجع يقول في ازاعة القرآن. هو ده ملخص الفطرة وبعسة الانبياء والرسل. الانسان اللي بقى على اصل فطرته بدون ما ينحرف يمين ولا شمال اذا اتاه نبي هو فاتورته يعرف ان فيه خالق للكون. يأتيه نبي يقول اعبدوا الله - 00:16:02 ما لك من الله غيره؟ قل له صدقت. على طول ايها؟ الارسال جاي والمؤشر ايها؟ مزبوط. طب لو كانت الشياطين حرفته بقت زى ما في الحديث فابواه يهودانه او يمجسانه او ينصرانه. هو مولود على الفطرة. المؤشر بتاعه مزبوط. اهله بقى بيلعبوا له في المؤشر ده. غيروه له. خلاص - 00:16:22

يهوداني او يمجسانى او ينصراني ايها اللي يحصل؟ لما يأتيه النبي اول ما يجي له النبي ما يعرفش يلقط منه على طول. تقوم العجزات اللي مع الانبياء. والآيات الشرعية والخطاب اللي هو خطاب الانبياء والوحى - 00:16:42 يرجع له المؤشر تاني ايها؟ على الفطر. يعني مؤشر يستقبل بصورة صحيحة. ودي لاقامة الحجة. دى معنى اقامة الحجة على فكرة. بعدها الانسان بيبقى مخير بين حاجتين هو جرب بقى الاثنين دلوقتي جرب انه يسمع ازاعة القرآن و جرب انه يسمع الازاعات التانية. من اراد الله له الهدى ومن اختار الهدى هي عمل ايها؟ هيكم معرف - 00:17:00

ومن ابى؟ يرجع تاني؟ سيرته الاولى. بس ساعتها بيقى ايها بقى؟ مش معذور. هيبقى مؤاخذ. واضح المعنى ايها يا اخوانا كده ولا في لبس؟ اظن يكون واضح. بيقى دى اية الاعراض. اية سورة الروم قال عز وجل فاقم وجهك للدين حنيفا. فطرة الله - 00:17:23 التي فطر الناس عليها لا تبدل لخلق الله. ذلك الدين القيم ولكن اكثرا الناس لا يعلم بيقى اقم وجهك لابنه ايها؟ لله حنيفا. اقسم وجهك لله حنيفا. للدين حنيفا. فطرة الله يتفتر الناس عليه. الحنيف - 00:17:43

يعنى المائل الى الله المعرض عن غيره. مائل الى الله معرض عن غيره. عشان يقول لك ايها؟ في ساقه حنف. يعني رجله معوجة. خلاص الاحنف يعني اللي ساقه ايها؟ مقوسة. فيها حنف فيها ميت. فالحنيف يعني المائل. الى الله - 00:18:03 معرض عن غيره. دى فطرة الله التي فطر الناس عليها بقى. فطرة الله التي فطر الناس ايها؟ عليها. وقيل في تفسير هزه الاية الزموا فطرة الله الذي فطر الناس عليها. اللي هي الحنف او الحنفية او الميل الى الله عز وجل والاعراض عن غيره. وعلى فكرة يا اخواننا فائدة مهمة هنا - 00:18:23

عشان كده اصل سعادة القلوب ان الانسان يعرف مولاه ويتعلق به سبحانه وتعالى. مش انت معدتك دى لما بتقول بتحس بالم عشان يزول هزا الالم تأكله. اهو القلب كده. سعادته وشبعه واستقراره وسكونه انه - 00:18:43 مولاه ويميل اليه ويتعلق به. فلا في بعض الناس بقى بتعامل مع قلوبها غلط بيزلمه. يغرقه في المعاصي يقوم القلب يحصل له ايها؟ يتآلم ويبكي ويبقى جعان محتاج يأكل غذاءه. غذاء القلب اللي هو ايها؟ معرفة الله سبحانه وتعالى. يقوم الانسان برضو قدامه طريق من اثنين - 00:19:03

يا يتوب ويرجع الله عز وجل فيسكن. ويسعد الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. او استمر في الغيب فيشقى. طب عشان يسكت القلب يعمل ايها؟ يدي له مخدرات. ايها المخدرات اللي بيديها القلب - 00:19:23 مزيد من المعاصي. يلهيني. تلاقي واحد قاعد عمال يضحك ملء فمه وهو غارق في معصية. فهو سعيد هو بيمسل انه سعيد. لكنه ليس سعيد. وده امر مهم. بيقى في اخر - 00:19:42

وجهك اللي يديني حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل لخلق الله. ايضا قول النبي عليه الصلاة والسلام حديث في حديث ابى هريرة الصحيح حديث متفق عليه؟ متفق عليه؟ كل مولود يولد على الفطرة. فابواه يهودانه او يمجسانه. او ينصرانه - 00:20:00

خلي بالك ما قلش ايها؟ او يسلمني. ليه؟ لا الفطرة مش هي الاسلام. والا لازم ان الطفل اللي بينصب بيقى مرتد. اه لا الفطرة تستلزم الاسلام وده اللي يوضحه حديث عياض ابن حمار المخشعين على فكرة ودي احد الاقوال ان قول بعض العلماء بان الفطرة للإسلام مردود عليه. شف انا قلت لك المسألة فيها بحس كبير فيها فيها - 00:20:20

والمتعددة. حديث عياض بن حمار المخشعي في صحيح مسلم اه اني خلقت عبادي حنفاء كلهم. وان الشياطين اجتالتهم يعني ايها

حرفتهم عن يبقى ده الاصل. الفطرة دي بتدل على الله عز وجل وتدل على ان هزا الكون له خالق واحد سبحانه وتعالى. يبقى كده

دول اربع - 00:20:47

ادلة يستدل بها على توحيد الربوبية اه صبغة الله هو الاحسن والله صبغة. اه صبغة الله عز وجل هي فطرته سبحانه وتعالى.

المفسرين كتير منهم بيفسر السورة المبحس الساني بيان ان الاقرار بهذا التوحيد وحده لا ينجي من العذاب - 00:21:14

ان توحيد الربوبية هو احد انواع التوحيد الثلاثة كما تقدم ولذا فانه لا يصح ايمان احد ولا توحيد الا اذا وحد الله في ربوبيته.

لكن هزا النوع من التوحيد ليس هو الغاية من بعنة - 00:21:45

عليهم السلام يعني ايه ليس للغاية من بعنة الرسل؟ يعني الرسل بعثوا قطعا بهزا النوع لكنه لما لم تقع فيه خصومة عند عدم الامم ولما

كان العقل يدل عليه والحس يدل عليه والفطرة تدل عليه عند عامة الخلق في عامة الامم فلم - 00:22:06

الخصوم مع الاقوام في هزا النوع من التوحيد. فكانت الغاية توحيد تاني. اللي هو توحيد الالوهية بقى. وهبيجي على كلامه وليس

هو الغاية من بعنة الرسل عليهم السلام. ولا ينجي وحده من عذاب الله. ما لم يأت العبد بلازمه. اللي هو - 00:22:30

توحيد الالوهية. كلمة لازمه هنا كلمة مهمة جدا. وهي ايه؟ ان من اتى بتوحيد الربوبية كاملا هيستلزم انه يأتي بايه توحيد الالوهية.

فلو واحد فعلا اعتقد بقلبه ان الله وحده هو المتفرد بالضر - 00:22:50

والخلق والرزق والتدبير والاحياء والاماته. واعتقد ان الله عز وجل هو المتفرد بفاعله. وان الله متفرد بالملك والملك التام سبحانه

وتعالى واعتقد ان الله متفرد بالامر والنهي والسيادة والتشريع فسيعبد ربه حتما. عشان كده بنقول - 00:23:10

ان المشركين يقول لك المشركين مكة اتوا بتوحيد الربوبية. نقول لهم لا. الضبط للكلمة نقول ايه؟ اية اتوا ضاع الله ومعاني توحيد

ربك العقلية منها هيبقى دليل مغضد طبعا. صح. والا هم خالفوا في ايه - 00:23:30

سورة الانعام انهم عملوا ايه و قالوا هزه انعام آآ و حرص حجر لا يطعهم الا من نشاء بزعمهم وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون

اسم الله عليهما افترة عليه. دي كلها ايه؟ تشریعات من عند انفسهم - 00:24:00

قال عز وجل في سورة المائدة ما جعل الله للباهرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حامية ولكن الذين كفروا يفتررون على الله الكذب لا

يعقلون. يبقى هم عمالين يشرعوا من دماغهم. التشریعات ربنا سبحانه وتعالى. في سورة الاعراف اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا -

00:24:25

اباعنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. ايه الفاحشة؟ انهم شرعوا للناس ان يطوفوا بالبيت عراة. وقالوا لا تطوفون البيت الا

في ثياب ان لم تعصوا الله فيه. يبقى كانوا عندهم خلاف في قضية الایه؟ التشریعات. وده كلام صحيح. ان في العقل هيستدل

هيوجب او يوجب - 00:24:45

يقر ببعض معاني فالتعريف الصحيح نقول ان توحيد الربوبية كاملا هيستلزم توحيد الالوهية. لكن المشركون اتوا بعض معاني او

بغالب معاني توحيد الربوبية. ولذا يقول سبحانه وتعالى وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون - 00:25:05

والمعنى اي ما يقر اكثراهم بالله ربا وحالقا ورازقا ومدبرا وكل ذلك من توحيد الربوبية الا وهم مشركون معهم في عبادته غيره من

الاواثن والاصنام التي لا تضر ولا تنفع ولا تعطي ولا تمنع. وبهذا المعنى للاية قال المفسر - 00:25:25

من الصحابة والتابعين. قال ابن عباس رضي الله عنهم من ايمانهم وده بقى تقرير للمنهج السلفي في الاستدلال. المنهج منهج منهج

عن الطريق مش جماعة منهج طريق تفكير منظومة فكرية مش افراد - 00:25:45

وعشان كده لما بنقول المنهج معصوم لان المنهج معصوم بعصمة اصوله. القرآن معصوم السنة معصومة اجماع الصحابة معصوم. صح

كده كده. صح كده؟ صح كده؟ تطبيق الافراد يعتري الخل - 00:26:05

لكن المنهج الطريق المنزومة الفكرية ما فيهاش كلام. المنهج بيقول ايه؟ انت عايز تتكلم في توحيد الربوبية. هتجيب اية من كتاب

الله. او حديث النبي عليه الصلاة والسلام وبعدين تشوفوا الصحابة فهموا الایة دي ازاي؟ شف الصحابة علقوا على الحديث ده قالوا

ايه؟ قصة الحديث ده فهموه ازاي؟ وبعد ذلك ما ترتب عليه من احكامه - 00:26:20

اية وما يؤمنون اكثراهم بالله الا وهم مشركون. عايزين نفهم الاية دي بتقول ايه؟ لأن احنا قلنا في خلاف مع بعض الناس يقول لك مين اللي قال لك ان مشركين مكة - 00:26:40

كانوا بيقروا بالخلق والرزرق ربنا اللي قال مين اللي قال في كده؟ في القرآن اهو. طب تفسير مين ده؟ ده تفسير ابن عباس. يبقى خلاص. قال ابن عباس رضي الله عنه - 00:26:50

من ايمانهم في تفسير قوله عز وجل وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون. قال من ايمانهم اذا قيل لهم من خلق السماء من خلق الارض ومن خلق الجبال قالوا الله. وهم مشركون اي في العبادة معه غيره. يشركوا معه غيره في العبادة. وقال عكرمة - 00:27:00
نسلهم من خلقهم ومن خلق السماوات والارض فيقولون الله فذلك ايمانهم بالله وهم يعبدون غيرهم. وقال مجاهد ايمانهم قولهم الله خالقنا ويرزقنا ويحيطنا فهذا ايمان مع شرك عبادتهم غيره خيرا - 00:27:20

وقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ليس احد يعبد مع الله غيره الا وهو مؤمن بالله. ويعرف ان الله طه ربه وان الله خالقه ورازقه وهو يشرك به. الا ترى كيف قال ابراهيم؟ قال افرأيتهم ما كنتم - 00:27:44

انتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون. فانهم عدو لي الا رب العالمين. اللي هيقول ان الاستثناء هنا استثناء حقيقي او متصل هيبقى ايه؟ يبقى بيستبني رب العالمين من كل العبودات الباطلة. لأنهم كانوا بيعبدوا الله ومعه غيره - 00:28:07

التفسير الثاني هنقول الا رب العالمين يعني لكن رب العالمين. يبقى الاستثناء ايه؟ منقطع. والنصول عن السلف في هذا المعنى كثيرة بل لقد كان المشركون زمن النبي عليه الصلاة والسلام مقررين بالله ربنا خالقا رازقا مدبرا. وكان شركهم - 00:28:27
من جهة العبادة حيث اتخذوا الانداد والشركاء يدعوا لهم ويستغثون بهم وينزلون بهم حاجاتهم وطلباتهم مش بس مش بس. مشركي مكة وقع عندهم عدة مشاكل. المشكلة الاولى قلنا في التشريع ذكرناها. في الربوبية كمان وقع عندهم مشكلة في البعث. فكانوا - 00:28:47

يعبدون ان يبعث الله من يموت. وقالوا لن يبعث الله من؟ يموت. واقسموا اليه جهد ايمانهم لا يبعث لهم من يموت. قل بلى طيب انا عايز اقول حاجة طب هو لما واحد يقول لك لن يبعس الله من يموت. يبقى ده بيؤمن بالربوبية. مش الربوبية دي افعال الرب سبحانه وتعالى. اليه - 00:29:07

افعال الرب الاحياء والاماتة يبقى هو عنده خلل في دي ولا لأ؟ يبقى ما كان ينكر البعض ده كان عنده انكار لايده؟ لهذا المعنى. كذلك آا انكارهم لافراد وحده بالعبادة. دي هتتيجي معنا في الالوهية. لكن فيما يتعلق بالربوبية كان انكار ان الله عز وجل يبعث من يموت. يقول قد دل - 00:29:27

القرآن وكان شركهم لي من جهة العبادة حيث اتخذوا الانداد والشركاء يدعوا لهم ويستغثون بهم وينزلون بهم حاجاتهم وطلباتهم. وقد دل القرآن الكريم في مواطن عديدة منه على اقرار المشركين بربوبية الله مع اشراكهم به في العبادة. ومن ذلك قوله تعالى ولئن سألتهم - 00:29:47

من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فاني يؤفكون كيف يؤفكون؟ يقلبون كيف ينحرفون عن الحق بعد ذلك. سبحان الله. هم اللي بيقروا ليقولن الله هو اللي - 00:30:07

خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر. وقال تعالى ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله. بل اكثراهم لا يعقلون. الحمد لله ان انطق الكافرين بحجتهم - 00:30:27

والحمد لله الذي اظهر اياته وبيانه للناس. قل الحمد لله بل اكثراهم لا يعقلون. لو فكر بعقله هيعرف ان خلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. وقال تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فاني - 00:30:47

تكون. وقال تعالى قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون. سيقولون لله قل افلا تذكرون. قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تنتقون؟ قل من بيده ملکوت كل شيء. وهو يجيز ولا يجر عليه - 00:31:07

ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فان يسخرون. الايات ديت وغير بتوضح لك الصورة الذهنية اللي كانت خطأ عندنا. هو كان زمان في

كتب الدين او في الافلام الاسلامية اللي بيجبهها تعب عنه - 00:31:27

حكم المرحلة المكية الاولى يجيب لك الناس قاعدة قدام صنم كبير كده وعمالين ايه يسجدوا له ويركعوا له ويتعاملوا معه ويقربوا له واللي اتشرح لنا او الصورة اللي وصلتنا ان هو كان الناس بتزن ايه ؟ ان الصنم ده خلقهم. فلذلك احنا بنقول للناس دي كانت مجانين. ووصانا بالحجارة - 00:31:47

ازاي ؟ لا ما حصلش. يعني ما كانش في واحد من مشركي العرب بيذن ان هبل ده خلقه. ولا يقول ان مناد ده بيرزقه ابدا ابدا. ده كانوا يسألوا مين اللي خانه يقول لك ربنا. وكان يسمى فيهم عبدالله. ايه الدليل ؟ ابو النبي عليه الصلاة والسلام. اسمه ايه ؟ اسمه ايه - 00:32:07

اسمه ايه التليفون ؟ عبدالله وكان في الجهاز صح ؟ يبقى كان عندهم المعنى وكانوا يعرفوا الحج ويعرفوا بعض عبادات ويرجع فيها تاریخ العرب. لو رجعنا فيها تاریخ العرب قبل الاسلام. هنعرف ان كان عندهم وكانوا يعرفوا الغسل من الجنابة. اصل لفظ - 00:32:27

ديت مستعملة من قبل الاسلام يبقى غير هذا من المعاني. يبقى غير هذا من الایه ؟ من المعاني. يبقى ان دول كان عندهم مشكلة في ايه ؟ في ان هم بيقولوا بنعبد ربنا بس مش لوحده - 00:32:47

معه غيره. الشرك عشان كده لما النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم اعبدوا الله وحده. قالوا ايه ؟ اجعل الالهة لها واحدا ان هزا لشيء عجب. دي مش ده مصيبة. انت عايزني كان بيقول له لحسين آآ - 00:33:02

آآ والد عمران رضي الله عنهم قال يا حصينكم تعبد ؟ قال سبعة. واحد في السماء وستة في الارض. قال فما الذي الذي تعدد لرهبك ورغلبك ؟ قال الذي في السماء. بصرامة اللي فوق. وعشان كده كان ساعة الجد دعوا الله مخلصين له الدين - 00:33:22
ساعة ما تقوم الريح تهيج في المركب وتهيج عليهم وهو في في البحر دعوا الله مخلصين له الدين. آية سورة يونس بقى حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها. جاءته ريح عاصف وجاءه الموج من كل مكان. وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله - 00:33:42

مخلصين له الدين. يبقى ساعة الجد دعا الله الدين. طب قبل كده يشرك معه في الدين في العبادة غيره. سبحانه وتعالى يبقى ما كانش مشركي مكة ان هم بيقولوا ان حد خلقنا غير ربنا. الكلام ده مفيدي في ايه ؟ ان احنا نقول ان لا الله الا الله مش معناها لا خالق الله - 00:34:02

هم كانوا لا يقولون لا خلف الى الله. كانوا يقولون لا خالق الا الله. كانوا يقولون لا رازق الا الله سبحانه وتعالى. ومع ذلك كان المشركين. نكمل فلم يكن المشركون - 00:34:22

يعتقدون ان الاصنام هي التي تنزل الغيس وترزق العالم وتدرك شؤونه بل كانوا يعتقدون ان ذلك من خصائص الرب سبحانه ويزرون ان اوسانهم والتي يدعون من دون الله مخلوقة. لا تملك لنفسها ولا لعابديها ضرا ولا نفعا استقلالا ولا - 00:34:32
ولا حياة ولا نشورا. ولا تسمع ولا تبصر. ويقرون ان الله هو المفرد بذلك لا شريك له. ليس اليهم ولا الى اوسانهم شيء من ذلك وانه سبحانه والخلق وما عداه مخلوق وهو الرب وما عاداه مربوب غير انهم جعلوا له من خلقه شركاء - 00:34:52

ووسائل يشفعون لهم بزعمهم عند الله ويقربونهم اليه زلفي. ولذلك قال الله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. اي ليشفعوا لهم عند الله في نصرهم ورزقهم وما ينوبهم من امر الدنيا - 00:35:12

ومع هذا الاقرار العام من المشركين لله بالربوبية الا انه لم يدخلهم في الاسلام. بل حكم الله فيهم بانهم مشركون كون كافرون وتوعدهم بالنار والخلود فيها. واستباح رسول الله صلى الله عليه وسلم دماءهم واموالهم لكونهم لم يحققوا لازم توحيد الربوبية - 00:35:32

الالوهية في العبادة. وبهذا يتبيّن ان الاقرار بتوحيد الربوبية وحده دون الآتىان بلازمه اللي هو توحيد الالوهية. لا يكفي ولا ينجي من عذاب الله بل هو حجة بالغة على الانسان تقتضي اخلاص الدين لله عز وجل لا شريك له و تستلزم افراد الله وحده بالعبادة فاذا لم -

ياتي بذلك فهو كافر حلال الدم والمال. يقول المدرس الثالث مظاهر الانحراف في توحيد الربوبية عشان يتم توحيد الانسان لابد ان يتعلم ما يسلم به من الشرك. يبقى انت الاول بتتعلم التوحيد ايه هو؟ وده معنى ايجابي موجود وجودي - 00:36:12

وبعد كده تتعلم ايه هو الشرك حتى لا تقع فيه؟ يبقى دول معنيين في الايه؟ في دراسة العقيدة. تعلم الحق او الامر الوجود الايجابي وبعدين تتعلم الامر الايه؟ لتجنبه. الامر الممنوع حتى اتجنبه. والمظاهر الانحراف في توحيد الربوبية. بالرغم - 00:36:32

لان توحيد الربوبية امر مركوز في الفطر مجبولة عليه النفوس متکاثرة على تقريره الاصلة الا انه وجد في الناس لمن حصل عنده انحراف فيه. ويمكن تلخيص مظاهر الانحراف في هذا الباب فيما يلي. اولا - 00:36:52

جحد ربوبية الله اصلا وانكار وجوده سبحانه. كما يعتقد ذلك الملاحدة الذين يسندون ايجاد هذه مخلوقات الى الطبيعة او الى تقلب الليل والنهار. او نحو ذلك. و قالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت - 00:37:12

وما يهلكنا الا الدهر. وده الامر اللي احنا ابتلينا به من اول يعني طبعا ده من اول من قديم الزمان وفيه الطائفه دي ولكنها قلة جدا في البشر اللي هو مسمى طائفه الدهريين. الدهريين اللي هم كانوا بايه؟ بينكروا وجود الله. فيقول - 00:37:32

وانما هي ارحام تدفع وارض تبلغ. نموت ونحيانا وما يهلكنا الا الدهر. اللي هو الليل والنهار ودول بعضهم بيعتقد بقى ان الكون له دورة كل ثلاثة وتلاتين الف سنة يكمل دورة كاملة ويبدأ من اول وجد. الكلام عبارة عن خرافات - 00:37:52

واستطيع. لكن بدأ الكلام ده يبقى له تواجد. ونظريات بل بدا له ظهر له دول تحمي من اول ما طلعت النظرية ماركس اللي هي النظرية المادية الجدلية وبدأ ينذر لها - 00:38:10

لأسرع الدائير في الطبقات المختلفة في اصله صراع مادي مفسر به الواقع والتاريخ وصاحبه طبعا مذهب اقتصادي. وقامت بقى الشيوعية على هذا الاساس. فقامت الدولة اللي هو في الاتحاد السوفيتي بقى - 00:38:30

وكان من القوى العظمى في العالم وصارت ترعي هزا الفكر الشاذ المنحرف وبنته في كسير من الدول اللي حصل بينها وبينها نوع اما تواصل زي مصر كده في في الخمسينات والستينات كان التواصل قوي جدا مع الشرق مع الاتحاد السوفيتي. وجهة كانت يميت هناك او او بالاحتلال زي - 00:38:50

يتحدسوا فيه تحفل الدول بقى في اواسط اسيا والدول المسلمة ايه المختلفة. فاسر في الناس بقى بالعقيدة الزائفة دي. اللي هي مسألة الايه؟ مسألة مسألة اللحاد انكار وجود الله عز وجل. لا الله والحياة مادة. والحقيقة ان مركز اسس نزريته - 00:39:10

على كلام آآبروين في كتابه اصل الانواع اللي هو كتاب الايه؟ مسألة نظرية التطور. وان البقاء للاصلاح وان كل عنصر من عناصر هذة الحياة يحمل في داخله مكونات التناقض. فيحصل بقى هزا التناقض او او الصراع وبعد كده - 00:39:30

الاضعف بيضي ينتهي والاقوى بايه؟ بيكمل وبيحصل بقى تطور طبيعي او بيحصل نشوء وارتقاء الى المصطلحات اللي عمله النظرية ديت مردود عليها من الغربيين انفسهم يعني النصارى واللي في اوروبا وفي امريكا ناس متخصصة ردت على النظريات ديت وايه ابطلواها وفي طبعا ردود لبعض العرب او - 00:39:50

زميل العرب يعني لكن للأسف عددها قليل وآآامكانياتها قليلة بالنسبة للردود الاخرى. المشكلة بقى ان دلوقتي بدأ يحصل المد اللحادي ده مرة تانية وبرضو عشان تكون منصفين من الحاجات اللي بتساعد على زهور اللحاد تشويه الدين. انا هاطلع باتكلم باسم الدين. اعرض - 00:40:15

الناس ايه؟ اعرض على الناس صورة سينية جدا. وقائمة ومرة. واقول لهم هو ده الدين اللي نصب عنكم لازم تاخدوه فبعض الناس بيفكر متحرر من الحياة يقول له ده مش عايز زين الدين ده خالص - 00:40:38

بيقول بعضهم. دي احده العوامل اللي بتساعد على انتشار اللحاد. الصورة المشوهة اللي بتقدم عن الدين وده يفسر لك ليل العلمانيين او ليه الدول الغربية حريصة جدا على دعم التصوف في مصر - 00:40:54

يعني بما تفسر؟ ان السفير الامريكي يحضر المولد السيد البدوي. ليه؟ يعني؟ هو السفير الامريكي يقعد يذكر مع الناس اللي ما هو

العقل يعني هو الصوفية كفكرة اسلامي هو ده التدين. اللي عايز دين خليك في هزا الدين طيب واللي عايز يفكر - 00:41:12
مستحيل يقتنع ان ده الدين اللي ربنا انزله. انكار الاسباب والخرافة والخزعبلات والدروشة ده مستحيل يكون والدتي. عشان كده هي
بتترعرع امتى؟ لما يكون الدين عبارة عن مجموعة من الامور اللي مسيرة للتخلص. والمناقضة للعقل. اللي بيعجز العقل عن انه -

اقبليها زي ما حصل في اوروبا الكنيسة. قالوا لي يقول لهم انا شفت كزا في في الفلكة. انت بتخالف الكتاب المقدس؟ يعدهم اعدموه
اعدهم اعدموه. كوبيرنيكوس يقول مش عارف ايه لا اعدموه. ايه يا عم في ايه - 00:41:52

هو الكتاب المقدس عارف كل حاجة والكتاب المخلص الكتاب المقدس هم اللي كاتببئنه. فيعني يعني لا هم حتى كان الكتاب له قدسته فعلا ولا هم سلوا الناس في العلم - 00:42:07

التجريم تنشط. وبالتالي العلمانية نشأت ايه؟ اشنقوا اخر آآ ملك معه ايه؟ اخر قسيس الزلم بتاع الحكم الملكي والافتراء اللي كانوا فيه والخرافة والخزعبلات والاساطير والطغيان بتاع الكنيسة انا بقول لحضراتكم ان ممكن يكون في بعض الناس بيعيد انتاج هزه الصورة للأسف من المسلمين او من المتدينين وبعض - 00:42:17

ينتسبون الى هذا الاتجاه بيهزي بصورة سواء بدون قصد او بقصد. لما يتعامل بصورة فعلاً ما الجدي ويصدروا الناس على ان هو
ایه؟ هو ده الدين. فده يكون سبب منفر للناس من التدين. فيراعي مسلسل هذا. بنقول بقى ان هم - 00:42:47

بعض الناس ديت اللي بتنكر الله عز وجل بيضطروا اضطرارا ان هم يحطوا بديل لهذا الله. فبعضهم بيقول ان الرب عنده هو الصدفة.
نظرتنا الصدفة نظرية الصدفة. يعني تخيل بقى ايه ان - 00:43:07

الصدفة هي اللي اوجدت اول خلية اولية والصدفة هي اللي خلت الخلية تتطور وانفجار هائل حصل طلعت منه ارض وبعد كده فيه مية ارتفعت واتكسفت عملت البحار وبعد كده اتعملت الجبال كل ده بالصدفة. فزي واحد بيقول لهم بيرد على نزرة الصدفة دي ويقول لهم انتم عاييزين تقعنونا ان فيه مطبعة حصل - 00:43:24

فكل الحروف اللي فيها اتفركشت سم اعيد ترتيبها مرة اخري لتكتب قصة حازت على جائزة آآ جائزة عالمية في الرواية يعني حصلت هزة عنيفة في المطبعة الحروف وقعت جاية مع دولة تاني بالصدفة قامت كاتبة قصة بقى - 00:43:44

بعض معايير ربوبية - 00:44:20
بعض بلاد المسلمين الحاجة الثانية او المزهري الثاني مزهري انحراف في توحيد الريوبوبيه جحد بعض خصائص الرب سبحانه وانكار
لكن للاسف الشديد بدأت الحاجات ديت للاسف تبقى موجود لها منتديات وموقع ومواضيع كده واحد يقول لك انا ملحد لتواجد في
ونظرية ايه ؟ الطبيعة وغيرها من الحاجات ديت كلها انحرافات آآ ما لهاش ساق تقوم عليها وكلها مردود عليها - 00:44:04
من اول المقدمة الى النهاية الرواية عالمية خدت جايزه عالمية. ده كلام وبرضو في نزيرية تانية بيقولوا حاجة اسمها نزيرية الضرورة

كم ينفي قدرته على اماته او احيائه بعد موته او جلب النفع له او دفع الضر عنه او نحو ذلك. يبقى في اي وقت واحد هيuttle صفة من صفات الله عز وجل فعل من افعال الله عز وجل اللي هو سبحانه وتعالى متفرد بها يبقى ده خلل في الربوبية - 00:44:45

يبقى زي ما بقول بقى كده اللي وقع فيه مين؟ مشركي مكة وما انكروا البعض. فاقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت. بل وعد عليه حقه سبحانه وتعالى. آلانحراف السادس اعطاء شيء من خصائص الربوبية لغير الله سبحانه وتعالى. ودي بقى -

فيها كذا نوع. اللي هيعتقد ان الكون ده له اربع ابدال واربع اقطاب بيديروا الكون. يسموه الاقطاب الاربعة وبيتجمعوا مع بعض بعض ليلة في السنة وبيدي ليه هزا الكون. ده اعتقاد عند بعض السور. منحرف الصوفية. مش هنقول الصوفية كلهم. والا ففيه من التصوف بعض المعاني - 00:45:25

حق و فيه ممن سلكه ممن اراد حقه. لكن غلاة المتصوفة او منحرفيهم عنده النقطة دي ان فيه ارباب او اقطاب آآ او وابدال يدبرون هذا الكون. خلاص؟ يبقى ده من مظاهر الانحراف. من مظاهر الانحراف ان واحد يتعامل مع الجن - 00:45:45

صفات الرب سبحانه وتعالى. ان الجن دولت يقدروا يعملوا اي حاجة في الدنيا. وان الساحر ده يقدر يعمل اي حاجة في الدنيا.
والكافر يقدر يعمل اي حاجة في الدنيا فبيعطي صفات الربوبية من قلب الاعيان وملك الضر والنفع والخلق وغيره الى غير الله عز وجل زن الساحر وغيره - 00:46:05

الاعتقاد ان علم الغيب عند هذا الكائن وانه يفعل ويفعل فايضا من خرق الربوبية. ايضا من الشرك الشرك في قضية الملكية والحرية.
وهي منتشرة بصورة كبيرة جدا في الدول غير الاسلامية وبدأ يتتصدر منها هذا المعنى للدولة الاسلامية. زي ايه؟ يقول لك انا حر في نفسي. يعني هقول لك حاجة. هنقول حاجة كده - 00:46:25
الناس اللي بتدافع عن حقوق الشواز. بيدافعوا عنها ليه؟ ايه ايه منهجم في الدفاع عنها الحرية وايه؟ وانها ملكه جسمه ملك هو حر فيه. هو حر ويعمل عزز منه - 00:46:55

اباحة العلاقات المحرمة غير الايه؟ الشرعية. هو يقول لك هو حر. او هي حرية. عايزه تعملها احنا بنقول ده مناقد بقى للمعنى اللي احنا قلناه ايه؟ ان الله عز وجل له الملك والملك التام. هو قال عز وجل - 00:47:12
عز وجل ومن يملك السمع والابصار. مين؟ الله سبحانه وتعالى اباء ملك السمع والبصر لله سبحانه وتعالى. حواسك دي ملك ربنا سبحانه وتعالى مش بتاعتك ان انت تعفي اللي انت عايزه - 00:47:28
دي فيما يتعلق بمسألة بتعاتي حقي لا مش حقها. سانيا التشريع مين اللي يعطي للاشياء حكمها ربنا سبحانه وتعالى؟ فيبيقول انا اقول لك يعني ايه انت حر. حر من ايه؟ فيه تشريعات. فيه تشريعات. ما يصح ابدا انك تتجاوز هذه التشريعات - 00:47:49
يبقى ده ايضا من الانحراف في توحيد الربوبية مسألة الانحراف في مسألة الايه؟ الملك. الملكية والشعور وده اللي ورد في سورة الكهف. صاحب الجنتين كان بيقول ايه؟ قال وما اظن ان تبيه هذه ابدا. ما اظن - 00:48:09

هذه ابدا يعني هو عنده يقول دي ملكي. ما حدش يقدر يعمل فيها حاجة. انا لي ملك كامل عليه. فده خلل في مسألة الايه كذلك الامر فيه من الخلل في الربوبية في صحيح الروبية سن تشريعات مخالفة لحكم الله سبحانه وتعالى - 00:48:29
احنا اللي بنقول اهو في سورة الانعام نعى الله عز وجل في اكثر من يعني آآ ربعين على آآ ان نص حزب كله ايات بتتكلم عن ايه؟ كله ايات بتتكلم عن تسفيه فعل المشركين في تحريم اشياء بدون ما يأذن الله عز وجل له - 00:48:49

لهم وربنا سبحانه وتعالى نعى عليهم ان شرعوا من عند انفسهم ان الله اباح لهم ذلك حتى في سورة الاعراف لما قلنا ايه وادا فعلوا فاحشة هي الطواف عرايا. وقتل البنات وغيرها من افعال البطولة اللي كانوا بيفعلوها ينسبواها كتشريع - 00:49:13
يبقى ما ينفعش حد يشرع ايد ربنا سبحانه وتعالى. مين اللي من حقه فقط انه يعطي للافعال او صفتها بالحل والحرمة الله سبحانه وتعالى قال عز وجل الا له الخلق والامر؟ تبارك الله رب العالمين. كما انه لم يخلق الا الله فليس للحق احد ان يحكم - 00:49:35
الله عز وجل طالما ان الخالق واحد يبقى الحاكم والشرع واحد سبحانه وتعالى وقد اقتضت الشيدين قضية خطيرة جدا ان اللي بيحكم بغير ما انزل الله اللي بيحسن للناس تشريعات مخالفة لتشريعات الله عز وجل نصب نفسه - 00:49:58

ربا مع الله سبحانه وتعالى. قال عز وجل اخذوا اخبارهم رهبانهم اربابا من دون الله. وال المسيح ابن مريم وما امرؤ الا يعبدوا اهله واحدا. فايه الترمذ عن عدي ابن حاتم انه قال وفدت او قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من ذهب - 00:50:15

كانوا نصرينية عن ابن حاتم الطائر. فقال لي اطرح عنك هذا الوثن اللي هو الصليب. فسمعته اقرأوا اخذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا. قالوا قلت يا رسول الله لم يكونوا يعبدونه. قال الم يحلوا لهم الحرام - 00:50:35
حرام حرام. ويحرم عليهم الحال. قال اجل. قال فتكل عبادتهم. يبقى دي من مظاهر شرك الربوبية يبقى بيقول فمن اعتقاد وجود متصرف مع الله عز وجل في اي شيء من تدبير الكون من ايجاد او اعدام او احياء او اماته او جلب خير او دفع شر او غير - 00:50:55

من معاني الربوبية فهو مشرك بالله العظيم ويضاف عليها مسألة الحريات ومسألة الاشتراك في الايه؟ في التشريعات والحكم بين

الخلق. نقف هنا ان شاء الله ونستكمل المرة القادمة - 00:51:20